

رِسَالَةٌ

فِي الْأَخَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي الْخُلَفَاءِ
عَلَى تَرْتِيبِ الْخِلَافَةِ

تَأَلَّفَتْ

الْبَيْتِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَيْتَالِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة في الأحاديث الواردة في الخلفاء على ترتيب الخلافة

كاتب:

على الحسيني الميلاني

نشرت في الطباعة:

مؤسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت عليهم السلام

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	رسالة في الأحاديث الواردة في الخلفاء على ترتيب الخلافة
٨	اشارة
٨	المقدمة
٩	اخرج البخارى
٩	اشاره
٩	ترجمة شريك بن أبى نمر
٩	ترجمة عثمان بن غياث
١٠	ترجمة أبى أسامة
١٠	اخرج مسلم قاتلا
١٠	اشاره
١٠	ترجمة عقيل بن خالد
١٠	ترجمة الزهرى
١١	اخرج مسلم فى مناقب طلحة والزبير
١١	اشاره
١١	ترجمة إسماعيل بن أبى أويس
١١	اخرج ابن ماجه فى فضل عثمان قاتلا
١٢	اشاره
١٢	ترجمة قيس بن أبى حازم
١٢	اخرج الترمذى قاتلا
١٢	اشاره
١٣	ترجمة سفيان بن وكيع
١٣	ترجمة داود العطار

- ترجمة قتادة ١٣
- ترجمة محمد بن بشار ١٣
- ترجمة عبدالوهاب بن عبدالمجيد ١٣
- ترجمة خالد الحذاء ١٣
- ترجمة أبي قلابه ١٣
- ترجمة محمد بن يزيد الرهاوى ١٤
- ترجمة كوثر بن حكيم ١٤
- اخرج الحاكم فى مناقب عثمان و صححه على شرط الشيخين قائلًا ١٤
- اشاره ١٤
- ترجمة أحمد بن عبدالرحمن المصرى ١٤
- اخرج أبو داود قائلًا ١٥
- اشاره ١٥
- نقد هذا الحديث ١٥
- اخرج الطبرانى عن معاذ بن جبل ١٥
- اشاره ١٥
- ترجمة عمرو بن واقد ١٦
- روى ابن عساکر، عن ابن عمر، عن رسول الله ١٦
- اشاره ١٦
- ترجمة سليمان بن عيسى السجزى ١٦
- اخرج ابن أبى خيثمة و أبويعلی والبزار و أبونعيم، عن أنس ١٦
- اشاره ١٦
- ترجمة الصقر بن عبدالرحمن ١٦
- ما رواه عبدالوهاب الكلایى... ١٧
- اشاره ١٧

- ١٧ نقد هذا الحديث
- ١٨ ما أخرجه الترمذى و عنه السيوطى و صححه
- ١٨ اشاره
- ١٨ ترجمة مختار بن نافع
- ١٨ ما أخرجه الطبرانى و أبونعيم و ابن عدى والخطيب و غيرهم بأسانيدهم عن ابن عباس...
- ١٨ اشاره
- ١٩ نقد هذا الحديث
- ١٩ ما رواه جماعة من الحفاظ
- ١٩ اشاره
- ١٩ نقد هذا الحديث
- ٢٠ كلمة الختام
- ٢٠ پاورقى
- ٢٢ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

رسالة في الأحاديث الواردة في الخلفاء على ترتيب الخلافة

إشارة

نوع: كتاب

يديد آور: حسيني ميلاني، على ١٣٢٦-

عنوان و شرح مسئوليت: رسالة في الأحاديث الواردة في الخلفاء على ترتيب الخلافة

تأليف على الحسيني الميلاني

ناشر: موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

فروست: الرسائل العشر في الأحاديث الموضوعة في كتب السنة ٩٤

يادداشت: كتابنامه به صورت زيرنويس

موضوع: احاديث اهل سنت

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين. وبعد: فقد ذكرت في بعض بحوثي بعد حديث: إن كل حديث جاء في مناقب الخلفاء، وذكرت فيه أساميهم على الترتيب فهو حديث موضوع بلا-ريب... فطلب مني بعض القراء الأفاضل إثبات ذلك عن طريق التحقيق في أسانيد عدّة من الأحاديث - من هذا القبيل - الخزجة في الصحاح والكتب المعبر... فكانت هذه الرسالة... ثم ظهر لي أن الحكم بالوضع لا يختص باخبار أبواب المناقب، بل أكاد أتبع بان كل حديث كان كذلك في مطلق الأبواب فهو موضوع، حق التي جاء فيها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يقول: جئت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان... خرجت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان... أين أبو بكر وعمر وعثمان... [صفحة ٦] وقد يكون فيها ذكر «علي» بعدهم وقد لا يكون، ولربما جاء اسمه مقدّما على «عثمان» لكنهما متى ذكرا فهما مؤخران عن أبي بكر وعمر...! ومن الطريف أني وجدت حديثا قد وضع فيه الكذابون هذا المعنى عن لسان أمير المؤمنين عليه السلام، ليكون إقراراً منه بذلك، فلا يبقى لأحدٍ اعتراض عليه...!! أخرج البخاري، قال: حدّثنني الوليد بن صالح، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس...». وأخرج مسلم، قال: «حدّثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وأبو الربيع العتكي وأبو كريب محمد بن العلاء - واللفظ لأبي كريب - قال أبو الربيع: حدّثنا، وقال الأخران: أخبرنا ابن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت ابن عباس يقول: وضع عمر بن الخطاب على سريره، فتكنفه الناس يدعون ويشنون ويصلون عليه قبل أن يرفع - وأنا فيهم - قال: فلم يرعني إلا برجل قد أخذ بمنكبى من ورائي، فالتفت إليه فإذا هو علي، فترحم علي عمر وقال: ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك، وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذاك أني كنت أكثر أسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأرجو - أو لأظن - أن يجعلك الله معهما» [١]. وكذا أخرجه غيرهما، كأبن ماجه... فرواه باسناده عن عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس... لكنه حديث موضوع على أمير المؤمنين عليه السلام... لأن مداره على [صفحة ٧] «ابن أبي مليكة» هذا الرجل الذي يعدّ من كبار النواصب المبغضين له ولأهل البيت عليهم السلام، حتى كان قاضى عبدالله بن الزبير ومؤذنه... [٢]. والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لتحقيق الحق واتباعه، انه هو البرّ الرحيم. [صفحة ٨]

اخراج البخاری

اشاره

قال: «حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان، عن شريك بن أبي نمر، عن سعيد بن المسيب، قال: أخبرني أبو موسى الأشعري: أنه تواضاً في بيته ثم خرج، فقلت: لألزم رسول الله صل الله عليه [واله] وسلّم، ولأكونن معه يومى هذا. قال: فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: خرج ووجه ههنا، فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس، فجلست عند الباب - وبابها من جريد - حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته فتواضاً، فقمتم إليه فإذا هو جالس على بئر أريس، وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، فسلمت عليه ثم انصرفت، فجلست عند الباب فقلت: لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم اليوم. فجاء أبو بكر فدفق الباب. فقلت: من هذا؟! فقال: أبو بكر. فقلت: على رسلك. ثم ذهبت فقلت: يا رسول الله! هذا أبو بكر يستأذن. فقال: إئذن له وبشره بالجنة. فاقبلت حتى قلت لأبى بكر: أدخل، ورسول الله يبشرك بالجنة. فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صل الله عليه [وآله] وسلم معه في القف، ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم، وكشف عن ساقيه. ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقنى. فقلت: إن يرد الله [صفحه ٩] بفلانٍ خيراً - يريد أخاه - يأت به، فاذا إنسان يحرك الباب. فقلت: من هذا؟! فقال: عمر بن الخطاب. فقلط: على رسلك، ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسلمت عليه، فقلت: هذا عمر بن الخطاب يستأذن. فقال: إئذن له وبشره بالجنة. فجئت فقلت له: أدخل، وبشرك رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالجنة. فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في القف عن يساره، ودلى رجله في البئر. ثم رجعت فجلست فقلت: إن يرد الله بفلانٍ خيراً يأت به. فجاء إنسان يحرك الباب. فقلت: من هذا؟! فقال: عثمان بن عفان. فقلت: على رسلك. فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فاخبرته. فقال: إئذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فجئته فقلت له: أدخل، وبشرك رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالجنة على بلوى تصيبك. فدخل فوجد القف قد ملئ، فجلس وجاهه من الشق الآخر. قال شريك: قال سعيد بن المسيب: فأولتها قبورهم» [٣]. وأخرجه مسلم بالإسناد واللفظ... [٤]. [صفحه ١٠] وقال البخارى: «حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنى عثمان بن غياث، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أبى موسى...» [٥]. وقال مسلم: «حدثنا محمد بن المثنى العنزى، حدثنا ابن أبى عدي، عن عثمان بن غياث، عن أبى عثمان النهدي، عن أبى موسى الأشعري...» [٦]. وأخرجه غيرهما كذلك... أقول:

ترجمہ شریک بن ابی نمر

ففى السند الأول: شريك بن أبى نمر: قال ابن معين: ليس بالقوى. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال ابن عدى: إذا روى عنه ثقة فانه ثقة. وكان يحيى بن سعيد لا-يحدّث عنه. وقال الساجى: كان يرى القدر. ووّهاه ابن حزم لأجل حديثه فى الإسراء. وذكر الذهبى الحديث فقال: هذا من غرائب الصحيح [٧].

ترجمہ عثمان بن غیاث

وفي السند الثاني: عثمان بن غياث: قال الدوري عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير. [صفحه ١١] وقال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: عند عثمان بن غياث كُتِبَ عن عكرمة فلم يصححها لنا. وذكره الآجري - عن أبي داود - في مرجئه أهل البصرة. وقال أحمد: كان يرى الإرجاء [٨].

ترجمة أبي أسامة

والراوى عنه عند البخارى: «أبو أسامة» وهو حماد بن أسامة: قال الأزدي: قال المعيطى: كان كثير التدليس، ثم بعد ذلك تركه. وقال ابن سعد: يدلس ويبين تدليسه. وعن سفیان الثورى: إنى لأعجب كيف جاز حديث أبى أسامة، كان أمره بينا، كان من أسرق الناس لحديث جيد. وقال الأجرى عن أبى داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه [٩]. [صفحة ١٢]

أخرج مسلم قائلاً

أشاره

«حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثنى أبى، عن جدى، حدثنى عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص: أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعثمان حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة، فاذن لأبى بكر وهو كذلك، فقضى حاجته ثم انصرف. ثم استأذن عمر، فاذن له وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف. قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس وقال لعائشة: اجمعى عليك ثيابك. فقضيت إليه حاجتى، ثم انصرفت. فقالت عائشة: يا رسول الله، ما لى لم أرك فزعت لأبى بكر وعمر-رضى الله عنهما- كما فزعت لعثمان؟! قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن عثمان رجل حى، وإنى خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ الئى فى حاجته» [١٠].

ترجمة عقيل بن خالد

أقول: فى هذا السند: عقيل بن خالد: [صفحة ١٣] قال أبو حاتم: لم يكن بالحافظ. وقال الماجشون: كان جلوازاً. وقال الذهبي: قيل: كان والى إيلة. وكان يحيى القطان يضعفه [١١].

ترجمة الزهرى

وفيه «ابن شهاب» وهو «الزهرى»: وهو من أشهر المنحرفين عن أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام، كان ينال منهم ويضع الأحاديث فى الحطّ منهم وفى فضل غيرهم وتقديم غيرهم عليهم: قال ابن أبى الحديد: «كان الزهرى من المنحرفين عنه. وروى جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن شيبه، قال: شهدت مسجد المدينة فإذا الزهرى وعروة ابن الزبير جالسان يذكران علياً فنالا منه. فبلغ ذلك على بن الحسين، فجاء حتى وقف عليهما فقال: أما أنت يا عروة فان أبى حاكم أباك إلى الله فحكم لأبى على أبيض. وأما أنت يا زهرى، فلو كنت بمكة لأريتك كير أبيض». قال: «وروى عاصم بن أبى عامر البجلي، عن يحيى بن عروة، قال: كان أبى إذا ذكر علياً نال منه» [١٢]. وقال ابن عبد البر: «ذكر معمر فى جامعه عن الزهرى قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: وما أعلم أحداً ذكره غير الزهرى» [١٣]. أى: هو كذب، فإن أول من أسلم هو أمير المؤمنين على عليه السلام، [صفحة ١٤] لكن الزهرى يريد إنكار هذه المنقبة أو إخفاءها... هذا، وقد بلغ عداء الزهرى لأهل البيت عليهم السلام حداً جعله يروى حتى عن عمر بن سعد بن أبى وقاص!... قال الذهبي: «عمر بن سعد بن أبى وقاص. عن أبيه. وعنه: إبراهيم وأبو إسحاق، وأرسل عنه الزهرى وقتاده. قال ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟!» [١٤]. لكن الرجل كان من أعوان بنى أمية وعمالهم ومشيدى سلطانهم، حتى جاء فى ترجمته من «رجال المشكاة» للمحدث الشيخ عبد الحق الدهلوى، ما نصه: «إنه قد ابتلى بصحبة الأمراء بقلّة الديانة، وكان أقرانه من العلماء والزهاد يأخذون عليه وينكرون ذلك منه، وكان يقول: أنا شريك فى خيرهم دون شرهم! فيقولون: ألا ترى ما هم فيه وتسكت؟!». قال ابن

خلكان: «ولم يزل الزهري مع عبد الملك، ثم مع هشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقصاه» [١٥]. ومن هنا قدح فيه ابن معين، فقد: «حكى الحاكم عن ابن معين أنه قال: أجود الأسانيد: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري. فقال: تريد من الأعمش أن يكون مثل الزهري؟! الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أمية. والأعمش فقير صبور، بجانب للسلطان، ورع عالم بالقرآن» [١٦]. وبهذه المناسبة كتب إليه الإمام زين العابدين عليه السلام كتاباً يعظه فيه [صفحة ١٥] ويذكره الله والدار الآخرة، ويتبته على الآثار السيئة المترتبة عل كونه في قصور السلاطين، ومن ذلك قوله: «إن أدنى ما كتمت وأخف ما احتملت أن آنست وحشة الظالم، وسهلت له طريق الغي... جعلوك قطبا أداروا بك رحي مظالمهم، وجسرا يعبرون عليك إلى بلاياهم، وسلماً إلى ضلالتهم، داعياً إلى غيهم، سالكاً سبيلهم... إحذر، فقد نبئت؛ وبادر، فقد أجلت... ولا تحسب اني أردت توبيخك وتعيفك وتعييرك، لكني أردت أن ينعش الله ما فات من رأيك، ويرد إليك ما عزب من دينك... أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة، وما الناس فيه من البلاء والفتنة؟! فأعرض عن كل ما أنت فيه حتى تلحق بالصالحين الذين دفنوا في أسماهم، لاصقة بطونهم بظهورهم... ما لك لا تنتبه من نعستك؟! وتستقيل من عثرتك! فتقول: والله ما قمت لله مقاما واحدا ما أحيت به له دينا، أو أمت له فيه باطلا» [١٧]. [صفحة ١٦]

اخرج مسلم في مناقب طلحة والزبير

اشاره

«حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس وأحمد بن يوسف الأزدي، قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان على جبل حراء فتحرك، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أسكن حراء، فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد. وعليه: النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص، رضى الله عنهم» [١٨]. أقول: أوردنا هذا الحديث هنا وإن لم يكن ذكر الأسماء على الترتيب على لسان النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم، لأن ذلك موضوع على لسانه فى ألفاظ أخرى لهذا الحديث، ولأن المقصود منه - مضافا الى إثبات الترتيب - نسبة وصف أبى بكر بـ«الصدق» وجميع من ذكر بعده بـ«الشهادة» إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم... لكنه حديث موضوع... أما من حيث المتن - بغض النظر عما فى وصف غير أمير المؤمنين عليه السلام بـ«الشهيد» - أن سعد بن أبى وقاص مات حتف أنفه فى قصره!! ومن هنا لم يذكر سعد فى صحيح مسلم فى الحديث الذى قبله... فلاحظ! لكن بعضهم تصدى لتصحيح المعنى بان سعدا مات بالطاعون ومن مات به فهو شهيد!! [١٩]. [صفحة ١٧]

ترجمة إسماعيل بن أبى أويس

واما من حيث السند ففيه - بغض النظر عن غيره - إسماعيل بن أبى أويس: قال النسائي: ضعيف [٢٠]. وقال يحيى بن معين: هو وأبوه يسرقان الحديث. وقال الدولابى: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: كذاب. وقال الذهبي - بعد نقل ما تقدم - ساق له ابن عدى ثلاثة أحاديث ثم قال: روى عن خاله مالك غرائب لا يتابعه عليها أحد [٢١]. وقال إبراهيم بن الجندب عن يحيى: مخلط، يكذب، ليس بشيء [٢٢]. وقال ابن حزم فى «المحلى»: قال أبو الفتح الأزدي: حدثني سيف بن محمد: أن ابن أبى أويس كان يضع الحديث [٢٣]. وقال العيني: أقر على نفسه بالوضع كما حكاه النسائي [٢٤]. [صفحة ١٨]

اخرج ابن ماجه فى فضل عثمان قاتلا

إشارة

«حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في مرضه: وددت أن عندى بعض أصحابي. قلنا: يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر؟ فسكت. قلنا: ألا ندعو لك عمر؟ فسكت. قلنا: ألا ندعو لك عثمان؟ قال: نعم. فجاء، فخلا به، فجعل النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يكلمه ووجه عثمان يتغير. قال قيس: فحدثني أبو سهله مولى عثمان: أن عثمان بن عفان قال يوم الدار: إن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عهد إلى عهدا فأنا صائر إليه. وقال علي في حديثه: وأنا صابر عليه. قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم» [٢٥]. وأخرجه الحاكم بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهله مولى عثمان، عن عائشة... ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [٢٦]. [صفحة ١٩]

ترجمة قيس بن أبي حازم

أقول: في هذا السند: قيس بن أبي حازم: نقل الذهبي وابن حجر عن يعقوب بن شيبه السدوسي - واللفظ للثاني - «قد تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الاسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير. والذين أطروه حملوا هذه الأحاديث على أنها عندهم غير مناكير وقالوا: هي غرائب. ومنهم من حمل عليه في مذهبه. وقالوا: كان يحمل على علي. والمشهور عنه: أنه كان يقدم عثمان. ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه [٢٧]. وذكر السيوطي في «تدريب الراوي» فائدة قال: «أردت أن أسرد أسماء من رمى ببدعة ممن أخرج لهم البخاري ومسلم أو أحدهما» ثم ذكر «قيس بن أبي حازم، في الذين رموا بالنصب، وهو بغض علي عليه السلام». [صفحة ٢٠]

أخرج الترمذي قائلا

إشارة

«مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح - رضى الله عنهم - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. وقد رواه أبو قلابه عن أنس عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم: حدثنا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. هذا حديث حسن صحيح [٢٨]. وأخرجه ابن ماجه أيضا حيث قال: «حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر... حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه مثله» [٢٩]. وأخرجه الحاكم فقال: «حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثنا الكوثري بن حكيم أبو محمد الحلبي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أرف أمتي بها أبو بكر، وإن أصلبها في أمر الله عمر، وإن أشدها حياء عثمان، وإن أقرأها أبي بن كعب، وإن

أفرضها زيد بن ثابت، وإن أقضاها على ابن أبي طالب، وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن أصدقها لهجة أبو ذر، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن خبر هذه الأمة لعبدالله بن عباس» [٣٠]. أقول: هذه أهم أسانيد هذا الحديث في أهم كتب القوم... وهو حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، ولو أردنا النظر في أسانيده بالتفصيل، لخرجنا عن وضع الرسالة، فنكتفي ببعض الكلام على الأسانيد المذكورة وهو أقل قليل... [صفحة ٢٢]

ترجمة سفيان بن وكيع

أما سنده عند الترمذي، ففي إسناده الأول: سفيان بن وكيع: قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها. وقال أبو زرعة: يتهم بالكذب. قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: لئن. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الآجري: امتنع أبو داود من التحديث عنه. وذكره الذهبي في الضعفاء. وقال ابن حجر: ابتلى بوراق فادخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه [٣١].

ترجمة داود العطار

و«داود العطار»: قال الحاكم: قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث. وقال الأزدي: يتكتمون فيه [٣٢].

ترجمة قتادة

وقتادة: كان يرى القدر ويدعو إلى ذلك. وكان مشهوراً بالتدليس. وعن الشعبي: قتادة حاطب ليل [٣٣] [صفحة ٢٣]

ترجمة محمد بن بشار

وفي إسناده الثاني: «محمد بن بشار»: كذبه الفلاس. كان يحيى لا يعأ به ويستضعفه. والقواريري: لا يرضاه. وكان صاحب حمام [٣٤].

ترجمة عبد الوهاب بن عبد المجيد

و«عبد الوهاب بن عبد المجيد»: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول. وعده ابن مهدي فيمن كان يحدث من كتب الناس ولا يحفظ ذلك الحفظ. وقال الدوري عن ابن معين: اختلط بآخره. وقال أبو داود: تغير. وذكره العقيلي في الضعفاء [٣٥].

ترجمة خالد الحذاء

و«خالد الحذاء»: قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حجر: حكى العقيلي في تاريخه من طريق يحيى بن آدم عن أبي شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق فإنهما [صفحة ٢٤] حافظان، واكنم على عند البصريين في خالد الحذاء وهشام. قال يحيى: وقلت لحماذ بن زيد: ما لخالد الحذاء؟! قال: قدم علينا قدمه من الشام فكانا أنكرنا حفظه. وقال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يقع في خالد فأتيته أنا وحماذ بن زيد فقلنا له: ما لك أجنت؟! وتهددناه، فسكت. وحكى العقيلي من طريق أحمد بن حنبل قيل لابن علي في حديث: كان خالد يرويه. فلم يلتفت إليه ابن علي وضعف أمر خالد. قال ابن حجر الظاهر أن كلام هؤلاء من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بآخره، أو من أجل دخوله في عمل السلطان [٣٦].

ترجمة أبي قلابه

و«أبو قلابة» وهو عبدالله بن زيد الجرمل: وكان يبغيض علياً عليه السلام ويسىء إليه الأدب، ولذا لم يرو عنه أصلاً. وقد اتفقوا على أنه كان يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم [٣٧]. وعن أبي الحسن القابسي المالكي: هو عند الناس معدود في الثله. وبما ذكرنا يظهر الكلام على سنده عند ابن ماجه. بقي أمران: أحدهما: إن هذا الحديث - بالإضافة إلى ما ذكر - مرسل، نص عليه ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» وكذا غيره من الشراح... قال المناوى بشرحه: «قال ابن حجر في الفتح: هذا الحديث أورده الترمذى وابن حبان من طريق عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء مطوّلاً، وأوله «أرحم» وإسناده [صفحة ٢٥] صحيح، إلا أن الحفاظ قالوا: إن الصواب فى أوله الإرسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخارى» [٣٨]. والثانى: إن راويه «أنس بن مالك» لا يعتمد عليه بعدما صدر منه الكذب والخيانة فى غير مورد...

ترجمة محمد بن يزيد الرهاوى

وأما سنده عند الحاكم... ففيه: «محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى»: قال الذهبى: قال الدارقطنى: ضعيف. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال: ليس بشىء، هو أشد غفلة من أبيه. وقال البخارى: أبو فروة متقارب الحديث، إلا أن ابنه محمدا يروى عنه مناكير. وقال الآجرى عن أبى داود: أبو فروة الجزرى ليس بشىء، وابنه ليس بشىء. وقال الترمذى: لا يتابع على روايته، وهو ضعيف. وأورده الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء». وقال ابن حجر: ليس بالقوى [٣٩].

ترجمة كوثر بن حكيم

وكوثر بن حكيم: [صفحة ٢٦] قال البخارى فى الضعفاء والمتروكين: منكر الحديث. وقال النسائى فى الضعفاء والمتروكين: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشىء. وقال أحمد: أحاديثه بواطيل. وقال الدارقطنى: متروك. وقال الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء»: تركوا حديثه، له عجائب [٤٠]. أقول: فظهر أن الحق مع من لم يكتف بتضعيف هذا الحديث بل رجح وضعه [٤١]. [صفحة ٢٧]

أخرج الحاكم فى مناقب عثمان و صححه على شرط الشيخين قائلًا

أشاره

«حدثنا أبو على الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أبو عبيدالله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنى عمى، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت: أول حجر حملة النبى صلى الله عليه وآله وسلم لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر، ثم حمل عمر حجراً آخر، ثم حمل عثمان حجراً آخر. فقلت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك؟ فقال: يا عائشة، هؤلاء الخلفاء من بعدى. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وإنما اشتهر بإسناد واه من روايه محمد بن الفضل بن عطية، فلذلك هجر» [٤٢]. أقول: هذا حديث موضوع بالنظر إلى سنده ومتمنه.

ترجمة أحمد بن عبد الرحمن المصرى

أما السند، ففيه - بغض النظر عن غيره - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصرى: قال ابن عدى: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه. وقال ابن يونس: لا تقوم به حجة. وقال ابن حبان: إنه أتى بمناكير فى آخر عمره [٤٣]. [صفحة ٢٨] قلت: وهذا الحديث عن عمه!! وأما المتن، فيكفى فى الكلام حوله نقل عبارة الذهبى، فإنه قال فى تعقيب الحاكم ما هذا نصه: «قلت: أحمد منكر الحديث،

وهو ممن نقم على مسلم إخراجہ فی الصحيح. ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف. ثم لوصح هذا لكان نصا في خلافة الثلاثة. ولا يصح بوجه! فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهي محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدل على بطلان الحديث. قال الحاكم: وإنما اشتهر هذا الحديث من رواية محمد بن الفضل بن عطية، فلذلك هجر. قلت: ابن عطية متروك لما [٤٤]. [صفحة ٢٩]

اخرج أبو داود قائلا

اشاره

«حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله: أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر. قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما تنوط بعضهم ببعض فهم ولاية هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو داود: ورواه يونس وشعيب، لم يذكر عمرًا [٤٥]. وأخرج الحاكم قائلا: «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا موسى بن هارون البردي، ثنا محمد بن حرب، حدثني الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر - رضى الله عنه - نيط برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر. قال جابر: فلما قمنا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا: الرجل الصالح النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضاً فهم ولاية هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. ولعاقبة هذا الحديث إسناد صحيح عن أبي هريرة. ولم يخرجاه» [٤٦]. [صفحة ٣٠]

نقد هذا الحديث

أقول: حكم الذهبي في تلخيصه بصحة هذا الحديث. لكن الحاكم رواه مرة أخرى عن طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر...، ثم قال: «قال الدارمي: فسمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن حرب يسند هذا الحديث والناس يحدثون به عن الزهري مرسلاً، إنما هو عمرو بن أبان، ولم يكن لأبان بن عثمان ابن يقال له عمرو» [٤٧]. وفي هذا المقام أيضاً وافقه الذهبي! أقول: يكفي في سقوط الحديث - بغض النظر عن رجاله، فإن «محمد بن حرب» و«محمد بن الوليد الزبيدي» كليهما من أهل حمص، وهم مشهورون بالبغض لعلی عليه السلام كما نص عليه ياقوت في «حمص» من «معجم البلدان» لا سيما وأن كليهما من قضاء دمشق كما في ترجمتهما في «تهذيب التهذيب». وأيضا فإن «ابن شهاب الزهري» من أشهر المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام - كلام أبي داود في آخره، وكلام يحيى بن معين... أما التناقض من الحاكم والذهبي فلم أجد له حلاً!! [صفحة ٣١]

اخرج الطبراني عن معاذ بن جبل

اشاره

قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أريت أنى وضعت في كفة وأمتى في كفة فعدلتها، ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتى في كفة فعدلتها، ثم وضع عثمان في كفة وأمتى في كفة فعدلتها، ثم رفع الميزان». رواه الهيثمي [٤٨] والمتقى [٤٩] عن الطبراني.

ترجمة عمرو بن واقد

وقال الأول: «وفيه عمرو بن واقد وهو متروك، ضعفه الجمهور». أقول: وهذه نبذة من كلماتهم في الرجل المذكور: كان مروان الطاطري يقول: عمرو بن واقد كذاب. وقال يزيد بن محمد بن عبد الصمد: قال أبو مسهر: كان يكذب من غير أن يتعمد. وقال يعقوب بن سفيان عن دحيم: لم يكن شيوخنا يحدّثون عنه. قال: وكانه لم يشك أنه كان يكذب. وقال أبو حاتم البخاري والترمذي: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني والبرقاني: متروك الحديث [٥٠]. وأورده الذهبي في ميزانه - بعد أن أشار إلى كونه من رجال الترمذي وابن [صفحة ٣٢] ماجه - فذكر بعض الكلمات في جرحه وذمه: ثم روى بعض الأحاديث التي وقع الرجل في طريقها، منها هذا الحديث... ثم قال: «وهذه الأحاديث لا تعرف إلآ من رواية عمرو بن واقد. وهو هالك» [٥١]. [صفحة ٣٣]

روى ابن عساكر، عن ابن عمر، عن رسول الله

إشارة

«إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي؛ وقال: أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي». رواه المتقي عن ابن عساكر. وعن ابن عدى ثم قال: «فيه: سليمان بن عيسى السجزي. قال ابن عدى: يضع» [٥٢].

ترجمة سليمان بن عيسى السجزي

أقول: قال الذهبي: «سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي. عن ابن عون وغيره. هالك. قال الجوزجاني: كذاب مصرح. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال ابن عدى: يضع الحديث. له كتاب: تفضيل العقل. جزءان. ومن بلاياه: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: إن الله أمرني بحب أربعة: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي...» [٥٣]. وكذا قال ابن حجر العسقلاني [٥٤]. [صفحة ٣٤]

أخرج ابن أبي خيثمة وأبو يعلى والبزار وأبو نعيم، عن أنس

إشارة

قال: «كنت مع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم في حائط، فجاء آتٍ فدق الباب. فقال: يا أنس، قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعدى؛ فإذا أبو بكر. ثم جاء رجل فدق الباب فقال: يا أنس، قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد أبي بكر؛ فإذا عمر. ثم جاء رجل فدق الباب فقال: افتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول؛ فإذا عثمان». رواه عنهم السيوطي [٥٥].

ترجمة الصقر بن عبد الرحمن

وقال الخطيب: «الصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول، يكنى أبا بهز، وهو كوفي، نزل بغداد وحدث بها... أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصنفار، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، حدثنا عبد الله بن علي بن المديني، قال: قلت لأبي في حديث أبي بهز عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس: كان في حائط فقال: إئذن له وبشره بالجنة، مثل حديث أبي موسى؟ فقال: كذب، هذا موضوع». ثم روى بإسناده عن طريق أبي يعلى: حدثنا أبو بهز صقر بن عبد الرحمن ابن بنت مالك بن مغول، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: جاء النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فدخل إلى بستان فأتى آتٍ فدق الباب فقال: قم يا أنس... قال عبد المؤمن: سألت أبا علي عن الصقر فقال: كان شيخاً مغفلاً

مطروحاً ببغداد... وأبو الصقر عبد الرحمن بن مالك بن مغول كان - يعنى [صفحه ٣٥] الصقر - يضع الحديث. قال أبو على صالح بن محمد: عبد الرحمن بن مالك من أكذب الناس، وأبو بهز ابنه كان أكذب من أبيه» [٥٦]. وروى العيني هذا الحديث فى شرح البخارى فقال: «رواه أبو على الموصلى من حديث المختار بن فلفل عن أنس وقال: هذا حديث حسن» [٥٧]. أقول: قد عرفت تنصيص غير واحد من حفاظ القوم على كون الرجل من أكذب الناس، وأن الحديث موضوع... على أن ابن عدى يحكى عن أبى يعلى أنه كان إذا حدثنا عنه ضعّفه... وممن نصّ على أن هذا الحديث كذب هو: الذهبى، فانه ذكر «الصقر» فى (ميزانه) فقال: «الصقر بن عبد الرحمن، أبو بهز، سبط مالك بن مغول، حدث عن عبد الله بن إدريس عن مختار بن فلفل عن أنس بحديث كذب: قم يا انس فافتح لأبى بكر وبشره بالخلافة من بعدى؛ وكذا فى عمر وعثمان. قال ابن عدى: كان أبو يعلى إذا حدثنا عنه ضعّفه. وقال أبو بكر بن أبى شيبة: كان يضع الحديث. وقال أبو على جزرة: كذاب...» [٥٨]. [صفحه ٣٦] وتبعه ابن حجر فى (لسانه) فذكر عبارة الذهبى ثم روى الحديث باسناده عن أبى يعلى عن صقر عن عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس... ثم قال: «لو صحّ هذا لما جعل عمر الخلافة فى أهل الشورى، وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع» [٥٩]. [صفحه ٣٧]

ما رواه عبد الوهاب الكلابى...

إشاره

ما رواه عبد الوهاب الكلابى، المعروف بابن أخى تبوك، المتوفى فى سنه ٣٩٦ وكان مسند دمشق فى مسنده. وابن عساكر فى تاريخ دمشق. والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد... قال الخطيب: «حدثت عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى، حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن محمد التميمى المعروف بالغابى، قال: حدثنى ضرار بن سهل، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو حفص الأبار، عن حميد عن أنس، قال: قال لى على بن أبى طالب رضى الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا على، إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدأ، وعمر مشيراً، وعثمان سنداً، وأنت - يا على - ظهيراً. هذا الحديث منكر جداً. لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل، وعنه الغابى. وهما جميعاً مجهولان» [٦٠]. وقال ابن الجوزى. «باب فى فضائل الأربعة، وفيه أحاديث: الحديث الأول: أنبأنا ابو منصور القرزأ، قال أبو بكر أحمد بن على الخطيب، قال: حدثت عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمى المعروف بالغابى، قال: حدثنى ضرار بن سهل، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو حفص الأبار، عن حميد، عن أنس، قال: [صفحه ٣٨] قال لى على بن أبى طالب رضى الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا على، إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدأ... وأنت يا على ظهيراً».

نقد هذا الحديث

قال ابن الجوزى بعد أن رواه عن الخطيب كذلك: «قال الخطيب: هذا حديث منكر جداً، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل، وعنه الغابى، وهما مجهولان» [٦١]. وقال الذهبى: «ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة، بخبر باطل، ولا يدرى من ذا الحيوان. والحديث عن ابن عرفة: حدثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال على بن أبى طالب رضى الله عنه: قال لى النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا على، إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدأ... رواه أخو تبوك عبد الوهاب الكلابى، عن عبد الله بن أحمد الغابى - أحد المجهولين - عن ضرار» [٦٢]. وقال ابن حجر: «ضرار بن سهل، عن الحسن بن عرفة، بخبر باطل، ولا يدرى من ذا الحيوان!! والحديث عن ابن عرفة: حدثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال على رضى الله عنه: قال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم: يا على، إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر... رواه أخو تبوك عبد الوهاب الكلابى، عن عبد الله بن أحمد الغابى - أحد المجهولين - عن ضرار» [٦٣]. [صفحه ٣٩] أقول: إلى هنا وقد

عرفت أن هذا الحديث من الموضوعات... ثم إن ابن حجر بعد أن ذكر الحديث، وقال - تبعاً للذهبي - «رواه أخو تبوك عبد الوهاب الكلبي عن عبد الله بن أحمد الغباغبى» و«حكم تبعاً له بأنه لا أحد المجهولين»... عنون: «عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي، المعروف بالعباغبى». قال: «روى عن: ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة في فضل الخلفاء الأربعة. روى عنه: عبد الوهاب العلاني». فهناك: «الغباغبى» وهنا «العباغبى»! والراوى عنه هناك: «عبد الوهاب الكلبي» وهنا «عبد الوهاب العلاني»! ثم قال: «قال الخطيب: منكر جداً، لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير ضرار، وهو والعباغبى مجهولان. وذكر له ابن عساكر نسباً إلى فراس بن حابس التميمي أخى الأقرع بن حابس... مات سنة ٢٢٥. وكان معلماً على باب الجابية. قلت: فهو معروف، والتصق الوهم بضرار» [٦٤]. أقول: لقد حاول ابن حجر أن يخرج الرجل عن الجهالة، مع وهمه في لقبه وفي لقب الراوى عنه، لكنه لم يفلح، إذ لم يأت له بتوثيق ولا مدح، إذ لا يخرج الرجل عن المجهولية العلم بكونه معلماً في مكان كذا، وبأنه مات في سنة كذا، وإلا لم يحكم عليه بالجهالة الخطيب البغدادي الراوى عنه بواسطة واحدة، ولا ابن الجوزي الراوى عن الخطيب بواسطة واحدة، ولا الذهبي...!! [صفحة ٤٠]

ما أخرجه الترمذى و عنه السيوطى و صححه

اشاره

«رحم الله أبا بكر زوجنى ابنته، وحملنى إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، وما نفعنى مال فى الإسلام ما نفعنى مال أبى بكر. رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرأاً، لقد تركه الحق وماله من صديق. رحم الله عثمان تستحه الملائكة، وجهز جيش العسرة، وزاد فى مسجدنا حتى وسعنا. رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار. ت عن عليّ. صح» [٦٥]. أقول: فى سنده: مختار بن نافع: قال أبو زرعة: واهى الحديث. وقال البخارى والنسائى وأبو حاتم والساجى: منكر الحديث. وقال النسائى أيضاً: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك [٦٦]. ولما ذكرنا أورده الحفاظ فى الأحاديث الباطلة المكذوبة:

ترجمه مختار بن نافع

قال ابن الجوزى: «روى مختار بن نافع التميمي، عن أبى حيان، عن أبيه، عن علي، عن النبى... [صفحة ٤١] قال المؤلف: هذا الحديث يعرف بمختار. قال البخارى: هو منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك» [٦٧]. وقال الذهبي: «مختار بن نافع [ت] عن أبى حيان التميمي. قال النسائى وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني، حدثنا مختار بن نافع، عن أبى حيان، عن أبيه، عن علي، مرفوعاً: رحم الله... وذكر الحديث. قال البخارى: منكر الحديث، كنيته أبو إسحاق» [٦٨]. ومن هنا قال المناوى فى شرحه: «رمز المصنف لصحته، وليس كما زعم، فقد أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال: هذا الحديث يعرف بمختار، قال البخارى: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه يتعمدها... وفى الميزان: مختار بن نافع منكر الحديث جداً، ثم أورد من مناكيره هذا الخبر». [صفحة ٤٢]

ما أخرجه الطبرانى و أبونعيم و ابن عدى والخطيب و غيرهم بأسانيدهم عن ابن عباس...

اشاره

قال الخطيب: «قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما فى الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها: لا إله إلا الله، محمد رسول

الله، أبو بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان ذى النورين» [٦٩]. وقال ابن الجوزي: «أنبأنا عبد الرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي... عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله... اسم الاحتياطي: الحسن بن عبد الرحمن بن عباد أبو علي.

نقد هذا الحديث

قال أبو حاتم ابن حبان: هذا باطل موضوع، وعلي بن جميل كان يضع الحديث، لا تحل الرواية عنه بحال. وقال أبو أحمد ابن عدى: لم يأت بهذا الحديث عن جرير غير علي، وعلي يحدث بالبواطيل عن ثقات الناس فيسرق السرقة [٧٠]. وقال الذهبي: «علي بن جميل الرقي. روى عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس. كذبه ابن حبان... وروى علي بن جميل، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، [صفحة ٤٣] عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال...» [٧١]. وقال السيوطي: «الطبراني: حدثنا سعيد بن عبد ربه الصفار البغدادي، حدثنا علي بن جميل الرقي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس... قال ابن حبان: موضوع، وعلي بن جميل وضاع... أبو نعيم في الحلية: حدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، حدثنا علي بن جميل به. وقال الختلي في الديباج: حدثني القاسم بن أبي علي الكوفي، حدثنا عبد العزيز بن عمرو الخراساني، عن جرير الرازي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس... قال الذهبي في الميزان: عبد العزيز فيه جهالة، والخبر باطل، فهو الآفة فيه. ابن عدى: حدثنا أحمد بن عامر البرقيدي، حدثني معروف البلخي بدمشق، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس... قال الذهبي: هذا موضوع...» [٧٢]. [صفحة ٤٤]

ما رواه جماعة من الحفاظ

إشارة

قال ابن الجوزي: «أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحصين، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن صالح، حدثنا الحسن بن النرسي، حدثنا أصبغ بن الفرج، عن البيهقي بن محمد، عن أبي سليمان الأيلي، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: أين أصحاب محمد؟ فيؤتى بابي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان - وعلي - رضي الله عنهم - فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ورد من شئت بعلم الله عز وجل. ويقال لعمر: قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله. قال: ويكسى عثمان بن عفان حلتين فيقال له: إلبسهما فاني خلقتكما واذخرتهما حين أنشأت السماوات والأرض. ويعطى علي بن أبي طالب رضي الله عنه عصي عوسج من الشجرة التي خلقها الله تعالى بيده في الجنة فيقال له: دُد الناس عن الحوض.

نقد هذا الحديث

وقد رواه أصبغ، عن سليمان بن عبد الأعلى، عن ابن جريج. ورواه أصبغ، عن السري بن محمد، عن أبي سليمان الأيلي، عن ابن جريج. وهذا يدل على تخطيط من أصبغ أو ممن روى عنه. وفي إسناده جماعة مجهولون. وقد رواه أحمد بن الحسن الكوفي عن وكيع؛ قال الدارقطني: هو متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. [صفحة ٤٥] ورواه إبراهيم بن عبد الله المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج. قال ابن حبان: إبراهيم يسرق الحديث ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فيستحق أن يكون من

المتروكين» [٧٣]. وأورد الذهبى إبراهيم بن عبد الله فى (ميزانه) ثم ذكر بترجمته حديثين هذا أحدهما، ثم قال: «هذا رجل كذاب، قال الحاكم: احاديثه موضوعه. قال: وهو الذى يروى عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، مرفوعا: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثانى، وعثمان على الركن الثالث، وعلى على الرابع، فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون. وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعلى...» [٧٤]. وابن حجر تبع الذهبى فى عنوان الرجل وذكر الحديثين والحكم بأنه كذاب... [٧٥]. [صفحة ٤٦]

كلمة الختام

هذه طائفة من الأحاديث الموضوعه فى هذا الباب... وهى قليل من كثير... وقد ذكر المحققون منهم بعضا منها فى الكتب المصنفه فى الأخبار الموضوعه، كـ «الموضوعات» لابن الجوزى، و«الكامل» لابن عدى، و«ميزان الاعتدال» للذهبى، و«الآلى المصنوعه» للسيوطى، و«لسان الميزان» لابن حجر العسقلانى، و«تنزيه الشريعة» لابن عزاق... لكنهم يتجنبون الحكم بالوضع على ما أخرج منها فى الصحاح وفى الصحيحين خاصة، لما لهذين الكتابين من الشأن الرفيع والعظمة البالغة عندهم... إلآ أنا تعمّدنا التحقيق فى بعض ما أخرج فى الكتابين تأكيداً منا على أنهما كغيرهما من الكتب فى الاشتمال على الحديث الصحيح وغيره... وقد بحثنا عن هذا الموضوع ببعض التفصيل فى كتابنا: التحقيق فى نفى التحريف عن القرآن الشريف... وعلى كل حال... فهذه الأحاديث باطله موضوعه، سواء المخرج منها فى كتابى البخارى ومسلم والمخرج منها فى غيرهما... ولا يخفى على النبيه الغرض من وضع هذه الأحاديث، فإن القوم كانوا وما زالوا يشعرون بضرورة توجيه الخلافه التى أسسوها، والمراتب التى ابتدعوها... لعلمهم التفصيلى بما كان... وبأن أقاويلهم ما أنزل الله بها من سلطان... ولكن... لن يصلح العطار ما أفسده الدهر... وصلى الله على محمد وآله الطاهرين...

باورقى

- [١] صحيح البخارى ٥: ٦٩، صحيح مسلم ٧: ١١٢.
- [٢] تهذيب التهذيب ٥: ٢٦٨.
- [٣] صحيح البخارى ٥: ٦٨.
- [٤] صحيح مسلم ٧: ١١٨.
- [٥] صحيح البخارى ٥: ٧٤.
- [٦] صحيح مسلم ٧: ١١٧.
- [٧] ميزان الاعتدال ٢: ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٤: ٢٩٦.
- [٨] تهذيب التهذيب ٧: ١٣٣، ميزان الاعتدال ٣: ٥١.
- [٩] ميزان الاعتدال ١: ٥٨٨، تهذيب التهذيب ٣: ٣.
- [١٠] صحيح مسلم ٧: ١١٧.
- [١١] ميزان الاعتدال ٣: ٨٩، تهذيب التهذيب ٧: ٢٢٨.
- [١٢] شرح نهج البلاغه ٤: ١٠٢.
- [١٣] الاستيعاب ٢: ٥٤٦ ترجمة زيد بن حارثه.
- [١٤] الكاشف - ترجمة عمر بن سعد.

- [١٥] وفيات الأعيان ٣: ٣١٧ ترجمة الزهرى.
- [١٦] تهذيب التهذيب - ترجمة الأعمش ٤: ١٩٥.
- [١٧] تحف العقول عن آل الرسول: ١٩٨، إحياء العلوم ٢: ١٤٣.
- [١٨] صحيح مسلم ٧: ١٢٨.
- [١٩] لاحظ: الشفاء وشرحه نسيم الرياض ٣: ١٩٢.
- [٢٠] الضعفاء والمتروكون: ١٤.
- [٢١] ميزان الاعتدال ١: ٢٢٢.
- [٢٢] تهذيب التهذيب ١: ٣١٢.
- [٢٣] تهذيب التهذيب ١: ٣١٢.
- [٢٤] عمدة القارى - المقدمة السابعة.
- [٢٥] سنن ابن ماجه ١: ٤٢.
- [٢٦] المستدرک على الصحيحين ٣: ٩٩.
- [٢٧] ميزان الاعتدال ٣: ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٨: ٣٤٦.
- [٢٨] صحيح الترمذى ٥: ٦٢٣.
- [٢٩] سنن ابن ماجه ١: ٥٨.
- [٣٠] المستدرک على الصحيحين ٣: ٥٣٥.
- [٣١] ميزان الاعتدال ٢: ١٧٣، تهذيب التهذيب ٤: ١٠٩، تقريب التهذيب ١: ٣١٢.
- [٣٢] ميزان الاعتدال ٢: ١١، تهذيب التهذيب ٣: ١٥٨.
- [٣٣] تهذيب التهذيب ٨: ٣١٥ وغيره.
- [٣٤] ميزان الاعتدال ٣: ٤٩٠.
- [٣٥] ميزان الاعتدال ٢: ٦٨٠.
- [٣٦] تهذيب التهذيب ٣: ١٠٥.
- [٣٧] تهذيب التهذيب ٥: ١٩٧، ميزان الاعتدال ٢: ٤٢٥.
- [٣٨] فيض القدير - شرح الجامع الصغير ١: ٤٦٠.
- [٣٩] ميزان الاعتدال ٤: ٦٩، تهذيب التهذيب ٩: ٤٦٣، تقريب التهذيب ٢: ٢١٩.
- [٤٠] راجع الكتب المذكورة والميزان ٣: ٤١٦ ولسانه ٤: ٤٩٠.
- [٤١] فيض القدير ١: ٤٦٠.
- [٤٢] المستدرک على الصحيحين ٣: ٩٦.
- [٤٣] ميزان الاعتدال ١: ١١٣.
- [٤٤] تلخيص المستدرک ٣: ٩٧.
- [٤٥] سنن أبى داود ٢: ٢٦٣.
- [٤٦] المستدرک ٣: ٧١.
- [٤٧] المستدرک ٣: ١٠٢.

- [٤٨] مجمع الزوائد ٩: ٥٩.
- [٤٩] كنز العمال ١١: ٦٤١.
- [٥٠] تهذيب التهذيب ٨: ١٠١.
- [٥١] ميزان الاعتدال ٣: ٢٩١.
- [٥٢] كنز العمال ١١: ٦٣٧.
- [٥٣] ميزان الاعتدال ٢: ٢١٨.
- [٥٤] تهذيب التهذيب ٣: ٩٩.
- [٥٥] الخصائص الكبرى ١: ١٢٢.
- [٥٦] تاريخ بغداد ٩: ٣٣٩ - ٣٤١.
- [٥٧] عمدة القارئ ١٦: ١٧٦.
- [٥٨] ميزان الاعتدال ٢: ٣١٧.
- [٥٩] لسان الميزان ٣: ١٩٣.
- [٦٠] تاريخ بغداد ٩: ٣٤٥.
- [٦١] الموضوعات ١: ٤٠٢.
- [٦٢] ميزان الاعتدال ٢: ٣٢٧.
- [٦٣] لسان الميزان ٣: ٢٠٢.
- [٦٤] لسان الميزان ٣: ٢٥٠.
- [٦٥] فيض القدير - شرح الجامع الصغير ٤: ١٨ - ١٩.
- [٦٦] تهذيب التهذيب ١٠: ٦٢.
- [٦٧] العلل المتناهية ١: ٢٥٥.
- [٦٨] ميزان الاعتدال ٤: ٨٠.
- [٦٩] تاريخ بغداد ٤: ٥ و ٥: ١٠٨.
- [٧٠] الموضوعات ١: ٣٣٦.
- [٧١] ميزان الاعتدال ٣: ١١٧.
- [٧٢] اللآلئ المصنوعة ١: ٣١٩.
- [٧٣] الموضوعات ١: ٤٠٣.
- [٧٤] ميزان الاعتدال ١: ٤٠.
- [٧٥] لسان الميزان ١: ٧١.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام عليُّ بنُ موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عِلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ

الصَّدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مُجتمَع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جَهاِذِ هذه المدينة، الذي قد اشتهرَ بِشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بِساحته صاحب الزمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عَزُهُ - و مع مساعِدَةٍ جمعٍ من خِزيجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدِّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثَّقَلَيْنِ (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرُّى الأَدَقِّ للمسائل الدينيَّة، تخليف المطالب النَّافعة - مكانَ البلائيَّةِ المبتدلة أو الرَّدِيئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعَة ثقافيَّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطُّلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هَؤَلاءِ برامِج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العَدالة الاجتماعية: التى يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أَنَّهُ يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - فى أنحاء العالم - مِن جهةٍ أُخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبة، نشره شهريَّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثَلَاثِيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرِّسوم المتحركة و... الأماكن الدينيَّة، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدَّة مَوَاقِع أُخرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدِّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرِّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعِيَّة و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةِ

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رَمَضان "و مُفترق "وفائى" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبة، تبرعية، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩